

أكد عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الروسي «الدوما» شمسائيل سراليف وأنور مخموتوف ان علاقة روسيا مع الدول الإسلامية وخاصة الدول العربية كانت دائما جيدة و متميزة و خصوصا دول الخليج، فدولة الكويت هي اول دولة اقيمت معها علاقات دبلوماسية، و اشارا في لقاء مع «الأنباء» خلال زيارة وفد الجريدة الى مقر البرلمان الروسي «الدوما» برئاسة رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق، إلى ان الحرب الباردة مازالت مستمرة بين الدول الكبرى، مؤكدا ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حال دون تفكك روسيا الاتحادية وانهارها بسبب المشاكل الداخلية والحرب في القوقاز، واتهما جمعيات حقوق الانسان بالعمل على محاولة تخريب روسيا عبر تمويل المعارضة ودعم الارهابيين في القوقاز. و أكد عضوا الدوما على اهمية الاستقرار في دول الخليج العربي، مشيرين الى احقية ايران في امتلاك التكنولوجيا النووية تحت اشراف وكالة الطاقة الذرية والمنظمات الدولية. كما تحدث النائبان عن مختلف القضايا الرئيسية التي تشغل العالم العربي حاليا وفي مقدمتها الملف السوري، حيث شددوا على ان «الدوما» يوافق الحكومة الروسية في سياستها الخارجية، وطالبا بحل الأزمة في سورية دون استخدام السلاح وإراقة الدماء. والى تفاصيل اللقاء:

«الأنباء» في مقر البرلمان الروسي (الدوما)

عضوا «الدوما» الروسي لـ «الأنباء»: الحرب الباردة ما زالت مستمرة



رئيس وفد «الأنباء» الزميل يوسف خالد المرزوق ومدير التحرير محمد الحسيني وأسامة أبو السعود ومتمين غوزال في لقطة تذكارية مع النائبين سراليف ومخموتوف داخل «الدوما» الروسي



النائب شمسائيل سراليف خلال إحدى جلسات البرلمان الروسي «الدوما»

المعارضة فهم من اكبر الشخصيات السياسية في روسيا وحين كانوا في القيادة خربوا البلد، وجميع الاصلاحات التي قاموا بها - في عهدهم - انهم اوصلوا روسيا للتفكك، ولذلك فاننا ننظر اليهم على انهم يكملون مسيرة تخريب البلاد. ومن اجتمعوا في الميادين كان عددهم بين 30 و 40 ألف شخص ولكن مقارنة مع 140 مليون مواطن فإن صوتهم ضئيل ، وماماموا ينظمون المظاهرات ولا احد يقيد حريتهم فهذا دليل على أن روسيا تتمتع بكامل الحرية والديموقراطية اليوم.

روسيا اليوم، وكيف تقويمون اوضاع الحريات العامة في روسيا وخاصة الحريات الاعلامية وما يتعرض له الاعلاميون في روسيا من مشاكل؟

● بشكل عام مجلس الدوما يتكون من 450 عضو برلمان، وهم يمثلون 83 منطقة او كيان فيدرالي في روسيا منهم 4 أعضاء برلمان من جمهوريات الشيشان، والمناطق الاكبر من الشيشان لديهم عدد اكبر من النواب في الدوما، وداخل الدوما 4 احزاب اساسية، و حاليا فتحوا المجال امام انشاء الاحزاب حيث تم اصدار قانون في البرلمان ان الشخص الذي يجمع توقعات 500 شخص يستطيع انشاء حزب، الاحزاب كثيرة حاليا ووصل عددها بالآلاف، فلا توجد اي قيود على تأسيس الاحزاب من الدولة.

لكن هناك فرقا بين اسم الحزب وبين الحزب الفاعل ويؤيد الشعب، فالاحزاب التي تشارك في الدوما هي الاحزاب القديمة والمعلاقة والمعارضة للدولة ايضا. من ناحية الحرية في روسيا فهي حرية يمكن وصفها بـ «الزائدة» فكل شيء ينشر عبر الانترنت والصحف وغيرها من وسائل التواصل وكل يدلي برأيه بكل حرية.

مظاهرات موسكو والمعارضة كيف تنظرون الى التظاهرات التي شهدتها موسكو مؤخرا؟

● من خرج الى الشوارع؟ ومن نظم هذه المظاهرات؟ اذا اخذنا هذه الشخصيات



النائب أنور مخموتوف

الداخلية وما يقوم به بوتين من اجتماعات مع رؤساء الجمهوريات والمواطنين 12 يونيو الماضي فكان فريدا من نوعه حيث جمع رؤساء الجمهوريات ومحافظي المقاطعات واجريت لهم على مدى 3 ايام دورة من كبار المسؤولين في موسكو، بما فيهم الرئيس بوتين بنفسه حيث ألقى محاضرة والتقى مع كل واحد منهم، وتمت مناقشة الامور المتعلقة بالسياسة الداخلية وليس الخارجية ، لأن رؤساء الجمهوريات والمواطنين مسؤولون عن السياسة الداخلية وليس الخارجية.

هل تؤيدون سياسة الرئيس بوتين الداخلية كأعضاء البرلمان؟

● نحن كأعضاء الدوما وانا شخصيا كعضو في حزب روسيا الموحدة نؤيد سياسة الحكومة الروسية

فموقفنا تأييد السلطة السورية وليس المتطرفين والارهابيين الدوليين الذين تجمعوا في سورية تحت غطاء الثورة. ونرى ان الغرب واميركا يستخدمون في سورية بدون أي حياء - نفس سيناريو العراق، فهم يتكلمون الآن عن استخدام الاسلحة الكيماوية حتى يكون سببا للدخول الى سورية وتمزيقها.

لقاء بوتين عقد قبل اسبوعين لقاء بين الرئيس بوتين ورؤساء الجمهوريات الروسية ورؤساء المقاطعات المختلفة. ماذا نتج عن هذا اللقاء فيما يخص السياسة الروسية سواء على المستوى الداخلي او الخارجي؟

● سابقا كانت هناك اجتماعات بين الرئيس

لا شك ان هناك علاقات متميزة تربط بين الكويت وروسيا الاتحادية بمختلف جمهورياتها، ولكن هل تتوقعون ان تشوب تلك العلاقة بعض الشوائب خاصة مع الموقف الروسي من بعض القضايا العربية وفي مقدمتها الوضع في سورية؟

● اجاب النائب شمسائيل سراليف بالقول: علاقة روسيا مع الدول الاسلامية وخاصة الدول العربية كانت دائما جيدة و متميزة، و خصوصا دول الخليج، فدولة الكويت هي اول دولة اقيمت معها علاقات دبلوماسية وانا شخصيا زرت دولة الكويت وأرى ان الشعوب العربية والشعوب الروسية متقاربة تاريخيا وهناك تبادل ثقافي كبير وكذلك في مختلف مناحي الحياة، منها المجال الديني لان عددا كبيرا من مواطني روسيا يعتنقون الديانة الاسلامية.

ولكن لالاسف الشديد بين فترة واخرى يتم تضارب المصالح بين الدول الكبرى وبسبب ذلك تتكون تلقائيا تربة خصبة للارهاب والتطرف الديني بعيدا عن رغبة الشعوب، وارى انه دائما علينا ان نسعى لقطع الطريق امام الارهابيين الذين لا يتمنون الخير والمحبة لشعبونا.

ومجلس الدوما يوافق الحكومة الروسية في سياستها الخارجية ونحن لا نؤيد حل الأزمة في سورية باستخدام السلاح وإراقة الدماء، فنحن ضد استخدام العنف هناك، في تاريخ الدولة.

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

لولا بوتين لتعرضت روسيا للتفكك والانحيار بسبب المشاكل الداخلية والحروب في القوقاز

الاحزاب الكبرى في روسيا اشار سراليف الى ان هناك الآلاف من الاحزاب تأسست حديثا لكن اكبرها في الاحزاب الاربعة الممثلة في الدوما وهي: حزب روسيا الموحدة بقيادة بوتين، والحزب الشيوعي الروسي ويعتبر وريث الحزب الشيوعي السوفييتي وهو من اكبر احزاب المعارضة، والحزب الليبرالي الديموقراطي، وحزب روسيا العادلة.



النائب شمسائيل سراليف متحدثا خلال اللقاء



إحدى جلسات البرلمان الروسي

«الدوما» يوافق الحكومة الروسية في سياستها الخارجية ولا تؤيد حل الأزمة في سورية باستخدام السلاح وإراقة الدماء



الغرب وأميركا يستخدمون في سورية - بدون أي حياة - نفس سيناريو العراق بالحديث عن استخدام الأسلحة الكيماوية للدخول إلى سورية وتمزيقها

روسيا تعطي الجيش أهمية كبيرة وخاصة التسليح العسكري وتم تصنيع طائرة هيليكوبتر روسية تتفوق على أحدث طائرة في العالم بنسبة 30%

علاقات برلمانية متميزة مع البحرين والسعودية

ونحتاج إلى الاستقرار في الخليج وتصريحات روحاني مطمئنة



الزلاء يوسف خالد المرزوق ومحمد الحسيني وأسامة أبو السعود أمام مبنى الدوما الروسي وسط موسكو (متين غوزال)



الزلاء رئيس التحرير يوسف خالد المرزوق ومحمد الحسيني وأسامة أبو السعود خلال اللقاء مع النائبين في مجلس «الدوما» وعضوي لجنة العلاقات الخارجية شمسائل سرياليف وأنور مخموتوف

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.

● روسيا كانت لها دائما علاقات طيبة مع إيران باعتبارها من الدول المجاورة لبرنامجها النووي السلمي ولكن تحت المراقبة الدولية ، فأيران دولة لها تاريخ قديم ولديها اقتصاد كبير وشعبها له ارادة داخلية، وموقف ايران يؤثر على السلام في المنطقة، وتحديدًا في منطقة الخليج، ويجب ان نسعى لحل سلمي للملف النووي الإيراني والا تحدث هناك حروبًا.